

كاريكاتير

عندما تغيب بهجة الميلاد في أرض الميلاد...



قصة تقدم

مقابلة مع الكاتبة والمخرجة سمية ذكري

«أكلتتين» والألاف من القصص الفخرية غير المصورة

أجرت المقابلة

مريم حنطه زاده

فإن الجيش يقوم بأعمال كثيرة لمساعدة الناس أثناء الفيضانات والزلازل، مثل توفير المياه في زاهدان. فعندما كان أهالي زاهدان يعانون من نقص المياه، كان الجيش ينقل الماء بطائرة عسكرية من طراز C١٣٠، أو في حالة كورونا وغيرها. وكانت هذه الخدمات كلها مرتبطة بهذه الأيام والمشاكل داخل البلاد وفي غير أيام الحرب، لكن لم يتم سردها. الآن، يقع جزء من اللوم على الجيش لعدم إدارته الطريقة الصحيحة لسرد هذه القصص، كما يقع الجزء الآخر من اللوم على الأشخاص مغلي وصانعي الأفلام الوثائقية الذين حادوا عن الموضوع وفقدوا حسهم تجاه هذه الأخبار والصور المليئة بالقصص.

تحدث لنا عن كيفية مشاركتك في صناعة الفيلم الوثائقي «أكلتتين» والمشاكل المرتبطة به

عندما ذهبت إلى القوى

البحرية من أجل البحث عن موضوع آخر، ذكر أحد الأشخاص حادثة أكلتتين ولكنه قال بعدها لقد صنعنا فيلماً وثائقياً حوله بأنفسنا، وليست هناك حاجة لتقوي أنت بصناعة فيلم آخر. لقد بحثت في الانترنت وقلت اني لم أجد الفيلم الذي تتحدث عنه فقام بوضعه لي داخل وحدة تخزين خارجية وعندما شاهدته قلت لهم أن هذا ليس وثائقياً وإنما عبارة عن فيديو بسيط وضعتم له موسيقى تصويرية راضية وتقولون أنه فيلم وثائقي؟! فقال أن هذا كافياً. فقلت متسائلة: أحقاً هذا كافي؟ لكن الناس لا يعرفون القصة نهائياً. فتوليت مهمته بنفسي وقد استغرق إيجاد الأرشيف الخاص بأكلتتين عامين. فقد تقاعد من كانوا في تلك المهمة، وقاموا بتغيير أرقام هواتفهم، وكان بعض هؤلاء الأشخاص قد قاموا بتصوير مقاطع فيديو عن طريق هواتفهم المحمولة في تلك العملية ولم يرسلوا مقاطع الفيديو للجيش. مقاطع الفيديو التي تم تسليمها للجيش لم تكن في مكانها واستغرق مني وقت طويل للعثور عليها. وقد قال لي المدير أن المقاطع غير موجودة فقلت أعيدها للبحث عنها، يجب أن تجدوها وأني سأصبر وأنتظر وأنتم أيضاً أصبروا.

في أي عام وقعت حادثة أكلتتين، وأنت في أي عام بدأت بالمطالعة حوله؟

لقد وقعت الحادثة في عام ٢٠١٢ / ١٣٩١ وبدأنا تحقيقاتنا حوله عام ٢٠١٨ / ١٣٩٧ وقد استغرق عامين حتى تمكنا من الحصول على الأرشيف، وقد انتهى ذلك عام ٢٠٢٠ / ١٣٩٩ بحلول مهرجان عمار، لم يكن العثور على أرشيف مقاطع الفيديو المهمة الصعبة الوحيدة وإنما العثور على الأشخاص واقناعهم او إقناع المؤسسات التابعة لها بالوقوف أمام الكاميرا. عندما انتهينا من مسألة العثور على الأشخاص والفيديوهات، اتجهنا نحو الإنتاج، وعندما انتهت المقابلات، كان التنسيق مع مكتب أميرسياري، قائد عملية أكلتتين عام ١٣٩١ / ٢٠١٢، صعباً بعض الشيء واستغرق وقتاً طويلاً.

في الفيلم الوثائقي، تحدث أميرسياري عن تحرير السفينة المختطفة من قبل الجيش الأمريكي، والتي عادة ما يرافقها خسائر كبيرة وأضرار في السفينة، لكنهم يظهرون بطريقة مختلفة في أفلامهم، أو عند الحديث عن مهارة واحترافية قراصنتهم، فهذا يجعلنا نتحسر حقاً لأنه ليس لدينا سينما قوية والسينما التي لدينا للأسف لا تعرف قدر وقيمة هذه المواضيع الحقيقية. لدينا قصص جيدة لروايتها عن أبطالنا منذ زمن الحرب وحتى الآن ولكنها لم تروى بالشكل الصحيح وبرأي أن هذا له أسباباً مختلفة أحدها هو أن زملائنا لم يلتفتوا إلى هذه المواضيع وبقيت على حالها. في الحقيقة أنما لم تبق على حالها بل أن الأعداء تدخلوا بها وشوهوا الحقائق ونسبوا وقائعنا لأنفسهم؛ فالأفلام التي تم إنتاجها في هوليوود في السنوات الأخيرة، أبطالها وتصرفاتهم وحتى طريقة قتلهم، تشبه إلى حد كبير أبطال حربنا، وكان هذا خطأنا أننا لم نكن رواية جديدين. ولهذا السبب عندما يتم إنتاج فيلم وثائقي مثل أكلتتين، يتفاجأ الجميع. فمثلاً عندما ينشر الإيرانيون الذين يعيشون في بلدان أخرى أجزاء من هذا الفيلم الوثائقي على صفحاتهم، نرى مدى إثارة التعليقات تحت هذه المنشورات، ويعتقد الكثير من الناس أن هؤلاء الأبطال موجودون فقط في القوات المسلحة للدول الأخرى. وقد قال أميرسياري جملة مهمة عن أكلتتين وهي: "نحن لانحتاج لصناعة الأبطال؛ لأننا نحن لدينا أبطال" ولكننا ومع الأسف فشلنا في ذلك أيضاً.

يتبع...



بجهود علماء إيرانيين؛

علاج الكسور والقضاء على هشاشة العظام

الوفاق / توصل طالب مميز في جامعة آزاد الإسلامية إلى صنع جهاز يساعد على علاج الكسور والقضاء على هشاشة العظام، وتتفوق ميزاته على العينة الأجنبية، وبراءة اختراع تطبيقية مستخرجة من أطروحة الدكتوراه الخاصة به. وقد فاز علي رضا بهرام كيا طالب الدكتوراه بالهندسة الميكانيكية بجامعة آزاد الإسلامية بلقب أفضل اختراع طلابي في مهرجان المعلمين العاشر بجامعة آزاد الإسلامية. والاختراع جاء تحت عنوان "مثبت خارجي آلي ذو اتجاه واحد مع ناقل حركة ثابت لعلاج الكسور والقضاء على هشاشة العظام" كأفضل اختراع طلابي. وعن الشراكة الأولية لاختراعه يقول: حسب المجال والتوجه الدراسي للدكتوراه المتخصصة (دكتوراه متخصصة في الهندسة الميكانيكية، تصميم المواد الصلبة)، كان من الضروري اختيار موضوع يتناسب مع مجالتي واتجاه دراستي. ومن ناحية أخرى، كانت رغبي الداخلية والقلبية هي متابعة وظيفة من شأنها أن تحل عقدة من احتياجات المجتمع (حتى لو كانت عقدة ومشكلة صغيرة).

وتبنيته الفكرة بدأت بفحص الحالات التي كان من الممكن الاختيار من بينها في مختلف المجالات الصناعية والطبية والخدمية وغيرها، وبعد إجراء بعض الأبحاث شعرت أنه إذا كان بإمكانني فعل شيء في مجال العلاج الذي يحتاجه هذا المجال، وبأي شكل من الأشكال، فإن العلاج مرغوب فيه لمساعدة المرضى، فهو يمكن أن يرضي رغباتي الداخلية والقلبية. ومن ناحية أخرى، فإن مسار إنجاز رسالة الدكتوراه سيسير وفق الأنظمة واللوائح ذات الصلة؛ لذلك بدأت البحث في مواضيع مختلفة في هذا المجال وركزت أخيراً على قسم جراحة العظام. وأضاف: بعد الكثير من التحقيقات والأبحاث والتعرف على الأدوات والمعدات المختلفة المستخدمة في هذا القسم (جراحة العظام)، خطرت في ذهني هذه الفكرة أنه لو أمكنني تصميم جهاز ميكانيكي مع إمكانية التحكم الدقيق في نطاق مثبتات العظام الخارجية وإحضارها إلى مرحلة التصنيع، يمكن أن يكون مفيداً بأبعاد مختلفة. وأردف طالب الدكتوراه في الهندسة الميكانيكية: مع هذه الفكرة، بدأت

بواسطة شركة معرفية إيرانية؛

صنع منتج تكنولوجي لإعلام الصم عن الغازات السامة



الوفاق / نجحت شركة إيرانية قائمة على المعرفة، تابعة لمركز النمو بجامعة آزاد الإسلامية في كermanشاه، في إنشاء منتج تكنولوجي قادر على إعلام الصم بوجود غازات سامة عن طريق ضبط مستويات "الإنذار" و"الكاشف". وبالإضافة إلى تصميم وتصنيع المعدات الإلكترونية والحاسوبية، فإن لهذه الشركة المعرفة أيضاً يد في مجال البحث، وقد نجحت بنشاطاتها البحثية في تحقيق أفكار ناجحة لتطوير المجالات الإلكترونية والحاسوبية. وأهم ميزة للشركة هي توظيف الطلاب الشباب والموهوبين في العمل واستخدام البحوث التطبيقية لتحقيق الأهداف. حيث تعمل هذه الشركة المعرفة في مجال تصميم وتصنيع "المبرمج" و"البورد" و"الترجم" و"دوائر مطابقة السرعة" و"الارديوينو" و"المتحكم الدقيق" ونجحت في تحقيق خطوات كبيرة في مجال الإلكترونيات. كما نجحت

تخديرات من خلال اهتزازات الهاتف المحمول. وأوضح: أن الصم لا يستطيعون سماع الإنذارات ولا يفهمون متى يحدث خطأ؛ لذلك، تم استخدام الذكاء الاصطناعي للشبكة العصبية في منتج "كاشف الزلازل والغاز"، وقمنا بجعل سلوك المستشعرات في جهاز "كاشف الزلازل والغاز" خطئاً، ولم يعد يعتمد على درجة الحرارة والرطوبة. وأشار قائلا: على سبيل المثال، إذا قامت بتثبيت الجهاز في شمال وجنوب البلاد أو في طهران، فإن أداء الجهاز مماثل في جميع أنحاء البلاد. وأكد: من جهة أخرى، فإن هذا الجهاز قادر على إعلام الصم بالخطر المحتمل لانفجار الغاز من خلال تطبيق مثبت على الهاتف المحمول، ويمكن للأشخاص الذين يستخدمون التطبيق المخصص للتواصل مع جهاز "الكاشف" الغاز التحقق من مستوى الغاز أو إنذارات الزلازل.

عبارة عن كاشف للزلازل والغاز يستخدم في المنازل السكنية، بحيث يتمتع بأداء مستقر للغاية مع تغير درجة الحرارة والرطوبة ويتكيف مع الظروف المختلفة لدرجة الحرارة والرطوبة. وذكر عباسي: استخدمنا في هذا المنتج الذكاء الاصطناعي للشبكة العصبية، وتم تعويض المستشعرات الموجودة في الجهاز، كما تم ربط "كاشف" الزلازل والغاز ببرنامج الهاتف المحمول، وبالنسبة للصم يمكن إرسال "إنذارات" أو

الشركة في صنع جهاز يسمى "board board" بتقنية الدائرة، والذي يغلق الدوائر بسرعة دون الحاجة إلى لحام أو توصيلات دائمة. وقال حامد عباسي الرئيس التنفيذي لهذه الشركة، مشيراً إلى أن هذه الشركة تعمل في مجال الإلكترونيات والكمبيوتر: تمكنا في العام الماضي من الحصول على موافقة معرفية من نائب الرئيس للعلوم والتكنولوجيا. وردا على سؤال ما هو منتجكم وما هي استخداماته؟ أجاب: منتجنا

باحث إيراني يساهم في إنتاج الوقود من الإطارات المستعملة

حصل جهاز الانحلال الحراري للإطارات المستعملة باستخدام نظام التسخين التعريفي لإنتاج الوقود الصلب والسائل والغاز على براءة اختراع من قبل طالب دكتوراه في جامعة نوشيرواني للتكنولوجيا في مدينة بابل بمحافظة مازندران شمالي إيران. وأفادت العلاقات العامة بوزارة العلوم ان مرتضى بداع آبادي طالب الدكتوراه في الهندسة المدنية والبيئة بجامعة نوشيرواني للتكنولوجيا في



بابل نجح في تسجيل براءة اختراع لجهاز الانحلال الحراري للإطارات المستعملة باستخدام نظام التسخين التعريفي لإنتاج المواد الصلبة والسائلة والغازية الوقود. وقال بداع آبادي مخترع هذا الجهاز: إن هذا الاختراع يساعد على إنتاج الوقود الصلب والسائل والغازي من النفايات مثل الإطارات المستهلكة. وأضاف: إن الوقود السائل الذي يتم إنتاجه في هذا النظام بعد مرحلة معالجة واحدة يمكن استخدامه كوقود ديزل، ويمكن استخدامه في جميع الصناعات التي تحتاج إلى الوقود، كما أنه يحتوي على هيدروكربونات قيمة، وهي المواد الخام للعديد من العمليات الكيميائية، ويتميز الوقود الصلب المنتج بقيمة حرارية قريبة من قيمة فحم الكوك المستخدم في صناعات صهر الحديد، كما أن لديه القدرة على التحول إلى الكربون المنشط، وهو مادة ماصة مفيدة للغاية في صناعات التنقية. وأضاف: إن الوقود الغازي المنتج له أيضاً قيمة حرارية تبلغ ٣٠ ميجا جول/كجم، وهو قادر على إمداد النظام بالطاقة أو استخدامه في العمليات الحرارية.

شركة إيرانية تنتج نظارات الواقع الافتراضي الذكية في مجال التعليم

تمكن خبراء إيرانيون في شركة معرفية تنشط في حديقة العلوم والتكنولوجيا في أصفهان من تصميم وإنتاج نظارات الواقع الافتراضي لتدريس الطلاب. فقد أعلن الياس ناطق مدير شركة سمارتنج المعرفة للمعدات التعليمية، بشأن الفكرة الأولية لتصميم نظارات الواقع الافتراضي في مجال التعليم، قائلاً: هذه الشركة تعمل في هذا المجال للتعليم وتكنولوجيا المعلومات منذ عام ٢٠٠٩. وياتت فكرة صنع هذا المنتج قابلة للتنفيذ منذ أن اكتسبت ذكاء المدارس والتعليم قوة. وتابع مشيراً إلى الميزة التكنولوجية لهذه النظارة الافتراضية قائلاً: لديها القدرة على نمذجة ومحاكاة المساحات التعليمية وورش العمل للطلاب. موضحاً أن أكبر جمهور من مستخدمي هذه النظارات هم الطلاب وقد تم تنفيذ كافة تفاصيل الكتب المدرسية (٦٠ مادة) وحتى دروسهم العملية التي تتطلب مساحة ورشة عمل في هذه النظارات.